

لسان العرب

(فرص) الفُرْصَةُ الذُّهُزَّةُ والنَّوْبَةُ والسَّيْنُ لُغَةٌ وَقَدْ فَرَصَهَا فَرُصًا
وَأَفْتَرَصَهَا وَتَفَرَّصَهَا أَصَابَهَا وَقَدْ أَفْتَرَصَتْ وَأَنْتَهَزَتْ وَأَفْرَصَتْكَ
الْفُرْصَةُ أَمْكَذَتْكَ وَأَفْرَصَتْنِي الْفُرْصَةُ أَيَّ أَمْكَذَتْنِي وَأَفْتَرَصَتْهَا
اغتذمتها ابن الأعرابي الفَرِصَاءُ من الذُّوقِ التي تقوم ناحيةً فإذا خلا الحوضُ
جاءت فشربت قال الأزهري أُخِذَت من الفُرْصَةِ وهي الذُّهُزَّةُ يقال وجد فلان فُرْصَةً أَيَّ
نهزة وجاءت فُرْصَتْكَ من البئر أَيَّ نَوَّ بَتْكَ وَأَنْتَهَزَتْ فلانُ الْفُرْصَةَ أَيَّ
اغتذمتها وفازَ بها والْفُرْصَةُ وَالْفَرِصَةُ وَالْفَرِصَةُ الْأَخِيرَةُ عن يعقوب النوبة تكون
بين القوم يتناوَبُونَهَا على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يَتَنَاوَبُونَهَا
على الماء في أَطْمَائِهِمْ مِثْلَ الْخَيْمِ وَالرَّيْبِ وَالسَّيْدِ وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنِ
ابن الأعرابي الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ إِذَا جَاءَتْ فُرْصَتْكَ مِنَ الْبَيْرِ فَأَدَلَّ وَفُرْصَتْهُ سَاعَتُهُ
التي يُسْتَقَى فِيهَا وَيُقَالُ بَنُو فلانٍ يَتَفَارِصُونَ بئْرَهُمْ أَيَّ يَتَنَاوَبُونَهَا الْأُمُويُّ هِيَ
الْفُرْصَةُ وَالرَّيْبُ فُرْصَةٌ لِلنُّوبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْفُرْصَةُ
الشَّيْبُ وَالنُّوبَةُ وَالْفَرِصُ الَّذِي يُفَارِصُكَ فِي الشَّيْبِ وَالنُّوبَةُ وَفُرْصَةُ الْفَرَسِ
سَجِيذَتُهُ وَسَبْقُهُ وَقَوَّتُهُ قَالَ يَكْسُو الضُّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ أَسْمَرَ فِي صُمِّ
العَجَايَا مُكَرَّبٍ بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مُدْرَبٍ وَأَفْتَرَصَتْ الْوَرَقَةَ أُرْعَدَتْ
وَالْفَرِصَةُ لَحْمَةٌ عِنْدَ نُغْضِ الْكَتْفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنَاجِزِ الْقَلَابِ وَهِيَ فَرِصَتَانِ
تَرْتَعِدَانِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ
أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِصُ رَقَبَتِهِ قَائِمًا عَلَى مَرِيَّتِهِ .

(* قوله « مريته » تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليري أن الباطش بها في ضعفها
مذموم لئيم أ ه من هامش النهاية) يَضْرِبُهَا قَالَ أَبُو عبيد الْفَرِصَةُ الْمُضْغَةُ
الْقَلِيلَةُ تَكُونُ فِي الْجَنْبِ تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَعَتْ وَجَمَعَهَا فَرِصٌ بغير أَلْفٍ وَقَالَ
أَيْضًا هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتْفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ جَمَعَهَا
فَرِصٌ وَفَرَائِصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا أَرَادَ عَصَبَ
الرَّقِيبَةِ وَعُرُوقَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَتَثَوَّرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ أَرَادَ شَعْرَةَ الْفَرِصَةِ كَمَا يُقَالُ
فلانُ ثَائِرُ الرَّأْسِ أَيَّ ثَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّقِيبَةِ وَإِن لَمْ يَكُنْ لَهَا فَرَائِصٌ لِأَنَّ
الْغَضَبَ يُثْبِرُ عُرُوقَهَا وَالْفَرِصَةُ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْكَتْفِ وَالصَّدْرِ وَمِنَ الْحَدِيثِ فَجِيعَ
بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا أَيَّ تَرَجُّفُ وَالْفَرِصَةُ الْمُضْغَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّدِيِّ وَمَرَجِعِ

الكتف من الرجل والداية وقيل الفَرِيصَة أَصلُ مرجع المرفقين وفَرَصَه يَفْرِصُه
فَرُصًا أَصَابَ فَرِيصَتَه وفُرِصَ فَرَصًا وفُرِصَ فَرِصًا وفَرُصًا فَرِصًا فَرِيصَتَه التهذيب
وفُرُوصُ الرقبة وفَرِيصُها عروقها الجوهرية وفَرِيصُ العنقِ أَوْداجُها الواحدة
فَرِيصَة عن أَبِي عبيد تقول منه فَرِصَتَه أَي أَصَبَتْ فَرِيصَتَه قال وهو مقتلُ غيره
وفَرِيصُ الرقبة في الحدبِ عروقُها والفَرِصَةُ الريح التي يكون منها الحدبُ والسين
فيه لغة وفي حديث قيلة أَن جُؤَيرِيَة لها كانت قد أَخَذَتْهَا الفَرِصَةُ قال أَبُو عبيد
العامَة تقول لها الفَرِصَةُ بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي رِيحُ الحدبة
والفَرِصُ بالسين الكسرُ والفَرِصُ الشَّقُّ والفَرِصُ القَطْعُ وفَرِصَ الجِلْدَ فَرِصًا
قَطَعَه والمِفْرِصُ والمِفْرِاصُ الحديدُ العريضةُ التي يقطع بها وقيل التي يُقَطِّعُ
بها الفضةُ قال الأَعشى وَأَدُو فَعُ عن أَعراسِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ لِسَانًا كَمِفْرِاصِ
الخَفَاجِيِّ مِلْحَابًا وفي الحديث رَفَعَ اللّهُ الحَرَجَ إِلا مَنِ افْتَرَصَ مُسْلِمًا
طُلُمًا قال ابن الأثير هكذا جاءَ بالفاء والصاد المهملة من الفَرِصِ القَطْعُ أَوْ من
الفَرِصَةِ الذُّهُزَّةُ يقال افْتَرَصَها انتَهَزَها أَرَادَ إِلا مَنِ تَمَكَّنَ من عَرِصِ
مُسْلِمٍ طُلُمًا بالغَيْبَةِ والوَاقِيَةِ ويقال افْرِصَ نَعْلًا أَي اخْرَقَ في أَذُنِها
لِلشِّرَاكِ اللَّيْثِ الفَرِصُ شَقُّ الجِلْدِ بِحِدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ الطَّرْفُ تَفْرِصُه بِها فَرِصًا
كما يَفْرِصُ الحَذِيَاءُ أَذُنَ نَعْلٍ عند عقبهما بالمِفْرِصِ لِيَجْعَلَ فِيهِمَا الشِّرَاكَ
وَأَنشَدَ جَوَادُ حِينَ يَفْرِصُه الفَرِصُ يعني حين يَشُقُّ جِلْدَهُ العَرَقُ وتَفْرِصُ
أَسْفَلَ نَعْلِ القِرَابِ تَنْقِيشُه بِطَرَفِ الحَدِيدِ يقال فَرِصَتْ النَعْلَ أَي خَرَقَتْ
أَذُنِها لِلشِّرَاكِ والفَرِصَةُ والفَرِصَةُ الأَخِيرَتانِ عن كِرَاعِ القِطْعَةِ من الصوفِ
أَو القطنِ وقيل هي قِطْعَةُ قطنِ أَوْ خِرْقَةٌ تَدَمَسُّحُ بِها المَرَأَةُ من الحِيضِ وفي الحديث أَنه
قال لِلأَنْصَارِيَةِ يَصِفُ لها الاغْتِسَالَ مِنَ المَحِيضِ خُذِي فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِها أَي
تَتَبَّعِي بِها أَثَرَ الدَّمِ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ الفَرِصَةُ بِالْفَتْحِ الأَصْمَعِيُّ الفَرِصَةُ القِطْعَةُ من
الصوفِ أَو القطنِ أَوْ غَيْرِهِ أُخِذَ من فَرِصَتِ الشَّيْءِ أَي قِطْعَتِهِ وفي رِوَايَةٍ خُذِي فَرِصَةً
من مَسْكَ وَالفَرِصَةُ القِطْعَةُ مِنَ المَسْكَ عن الفارسي حكاها في البَصْرِيَّاتِ له قال ابن
الأثير الفَرِصَةُ بِكسْرِ الفاءِ قِطْعَةٌ من صوفِ أَوْ قطنِ أَوْ خِرْقَةٌ يقال فَرِصَتْ الشَّيْءَ إِذَا
قِطَعْتَهُ وَالْمُمَسَّكَةُ المُطَيَّبَةُ بِالمَسْكَ يُتَدَبَّعُ بِها أَثَرَ الدَّمِ فيحصلُ منه الطيبُ
والتنشيفُ قال وقوله من مَسْكَ طاهره أَن الفَرِصَةَ منه وعليه المذهبُ وقولُ الفقهاءِ وحكى
أَبُو داودِ في رِوَايَةٍ عن بعضهم قَرِصَةً بِالقافِ أَي شَيْئًا يسيرًا مثلَ القَرِصَةِ بِطَرَفِ
الأصْبَعِينَ وحكى بعضهم عن ابنِ قتيبةِ قَرِصَةً بِالقافِ والصادِ المعجمةِ أَي قِطْعَةٌ من القَرِصِ
القِطْعِ وَالفَرِصَةُ أُمُّ سُؤْيِدِ وَفَرِاصُ أَبُو قَبِيلَةٍ ابنِ بَرِي الفَرِاصُ هو الأَحْمَرُ قال

أَبُو النِّجْمِ وَلَا يَدَاكَ الْأَمْرَ الْفِرَاصَ